

سنن ابن ماجه

2480 - حدثنا محمد بن ربح . أنبأنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن

عبد الله بن الزبير أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله ﷺ في شراج الحرة التي يسقون بها النخل . فقال الأنصاري سرح الماء يمر . فأبى عليه . فاختصما عند رسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ .

ابن كان أن الله ﷺ رسول يا فقال الأنصاري فغضب (جارك إلى الماء أرسل ثم ياربير اسق) (عمتك ؟ فتلون وجه رسول الله ﷺ ثم قال (ياربير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر) قال فقال الزبير والله ﷺ إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك (فلا وربك يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) .

[ش - (شراج الحرة) الشراج جمع شجرة وهي مساليل الماء . والحرة أرض ذات حجارة سود . (سرح الماء) من التسريح أي أرسله . (أسق) يحتمل قطع الهمزة ووصلها . (أن كان) بفتح الهمزة حرف مصدرى أو مخفف أن واللام مقدرة أي حكمت به لكونه ابن عمتك . (فتلون) أي تغير وظهر فيه آثار الغضب . (الجدر) هو الجدار . [K صحيح